

عمدة القاري

(باب نسبة اليمن إلى إسماعيل) .

0153 - حدثنا (مسدد) حدثنا (حماد) عن (أبي جمرة) قال سمعت (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما يقول (قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فليسنأ نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت .

ليس فيه مطابقة للترجمة إلا أن يستأنس في ذلك بذكر ربيعة ومضر فإن نسبتها إلى إسماعيل لا كلام فيها والحديث مر في كتاب الإيمان في باب أداء الخمس من الإيمان فإنه أخرجه هناك عن علي بن الجعد عن شعبة عن أبي جمرة وهو بالجيم والراء واسمه نضر بن عمران الضبعي .

1153 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) عن (سالم بن عبد الله) أن (عبد الله بن عمر) رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان .

ليس لذكر هذا الحديث هنا مناسبة وأبو اليمان الحكم بن نافع وقد تكرر ذكره وكذلك شعيب بن أبي حمزة وكلاهما حمصيان والحديث مر عن قريب في باب صفة إبليس عليه اللعنة .

. - 6

(باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع) .

أي هذا باب في بيان ذكر أسلم إلى آخره وهذه خمس قبائل كانت في الجاهلية في القوة والمكانة دون غيرها من القبائل فلما جاء الإسلام كانوا أسرع دخولا فيه فصار الشرف إليهم بسبب ذلك وقد مر الكلام فيهم عن قريب .

2153 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (سفيان) عن (سعد بن إبراهيم) عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالى لهم مولى دون الله ورسوله (انظر الحديث 4053) .

مطابقته للترجمة طاهرة أبو نعيم الفضل بن دكين وسفيان هو الثوري وسعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف و (عبد الرحمن بن هرمز) هو الأعرج والحديث مضى في باب مناقب قريش ومر الكلام فيه هناك مستوفى .

3153 - حدثني (محمد بن غرير الزهري) حدثنا (يعقوب بن إبراهيم) عن أبيه عن (صالح

(حدثنا (نافع) أن (عبد الله) أخبره أن رسول الله قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله .

مطابقته للترجمة طاهرة ومحمد بن غرير بضم الغين المعجمة وبتكرار الراء ابن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني وهو من أفراد البخاري ويعقوب بن إبراهيم يروي عن أبيه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان عن نافع مولى ابن عمر .

والحديث أخرجه مسلم في الفضائل عن زهير بن